« في جبهة واحدة مع الاستعمار البريطاني ، حيث ربطت مصيرها مـــع المحتليـــــن الامبرياليين ٠ » وانطلاقا من هنا ، دعا كونغرس تموز جماهير العمـــال اليهود للنضال ضد الحركة الصهيونية ، وخاصة ضد « اتجاهاتها البروليتارية » ، وجاء في تلخيص القرارات « الصهيونية بصفتها رسول الاستعمار البريطاني يجب مقاومتها بواسطة العمل الايضاحي بين العمال اليهود ، وخاصة يجب توجيه النضال ضد الصهيونية البروليتارية التي يضطلع بها اليمينيون (احدوت هعفوداه) والوسط (الاشتراكيون الديمقراطيون) واليساريون (الحزب الشيوعي اليهودي) ، وجميع الاخرين الذين سيظهرون ٠٠ » (١٢٩)٠

اقر كونغرس تموز ١٩٢٣ من جهة اخرى اقامة حركة للشبيبة الشيوعية في فلسطين ، ودعـــــا لانعقاد مؤتمر عـــــام لتأسيس منظمة الشبيبـــــة الشيوعيـــة ٠ ويصف « Chain Davidovitz » ، احد قادة هذه المنظمة عملية تأسيسها فيقول : « في صيف العام ١٩٢٣ ، وبناءا على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في فلسطين ، تم تنظيم حملة واسعة في يافا، وحيفا ، والقدس لاقامة النواة الاولى لحركة الشبيبة الشيوعية(٠٠٠) وفي اواخر شهر نيسأن ١٩٢٤ ، انعقد بمدينة القدس المؤتمر التأسيسي لعصبة الشبيبة الشيوعية في فلسطين ٠٠٠ » (١٣٠) ٠

في ايلول ١٩٢٣ ، قررت قيادة الحزب الشيوعي في فلسطين ايفاد ممثلها « دانييل » (W. Auerbach) الى موسكو لاقناع قيادة الاممية الشيوعية بالاعتراف الرسمي بالحزب ٠ وبالفعل توجه ممثل الحزب الشيوعي في فلسطين الى موسكو ، عن طريق برلين ، في شهر تشرين الاول من العام نفسه ٠ غير انه لم يتمكن من الوصول الى موسكو قبل كانون الثاني ١٩٢٤،وذلك بسبب توقيفه خطأ من قبل البوليس في مدينة «ريغا» (١٣١)٠

كلفت اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية لجنة خاصة برئاسة « كارل راديك » لاجراء المفاوضات مع ممثل الحزب الشيوعي في فلسطين ٠ وبعد عدة اسابيع من المفاوضات المستمرة ، اعترفت اللجنة التنفيذية للاممية الشيوعية في اذار ١٩٢٤ بالحزب الشيوعي في فلسطين ، ووافقت على قبوله رسميا في صفوفها (١٣٢) ٠

ومن موسكو بعث « دانييل » برسالة الى رفاقه في فلسطين يعلمهم فيها باعتراف الاممية الشيوعية الرسمي بالحزب ، حيث جاء فيها : « لقد وافقت اللجنة التنفيذية البارحة على القرار (يقصد قرار الاعتراف بالحزب ٠ م٠ش) ، وهكذا انحلت قضية الانضمام (الى صفوف الاممية) ٠ لقد اضعت هنا وقتا كثيرا ، بسبب انشغال الجميع بوفاة لينين ٠ في شباط فقط بدأت تحركاتي حيث التقيت مع راديـــك ، وبوخارين ، وكالينيـــن ، وزينوفييف ٠ في البداية ، كانوا يعتبرون فلسطين بلدا من دون اهمية ، غير انهم تيقنوا من شيوعيتنا الصافية ٠ ومن جهة اخرى ، كانوا يعتقدون بأن الاعتراف بنا كحزب شيوعي سيعني مصادقتهم على وعد بلفور الذي يعترف ايضا بوجود اقلية يهودية (٠٠٠)٠

وكانوا يتصورون كذلك ــ اضاف « دانييل » ــ بأن غياب عناصر شيوعية عربية بين صفوفنا سببه ضعف نشاطنا في هذا الاتجاه وتأثرنا بالمشاعر القومية ٠ لقد كلفتني عملية الحصول على الاعتراف خوض نقاشات مطولة واعطاء تأكيدات متعددة ، ولم يتم ذلك في النهاية الا بعد حصولنا على اصوات كاتاياما ، ومارينغ ، وممثلـــي الاممية النقابية الحمراء » (١٣٣) ٠

اكد « كارل راديك » لممثل الحزب الشيوعي في فلسطين بأن « توجه حزبه العـــام